

الدراجات الهوائية: رياضة.. وصحة.. وحدانية

محمود كريم

قبل أكثر من أربعة عقود، كانت الدراجة الهوائية في العراق، من وسائل النقل المهمة، لأكثر شرائح المجتمع، فكانت تستخدم في ذهاب الموظف إلى دابته، والعامل إلى عمله، والمعلم والمدرس والطالب إلى مدارسهم، وكانت شريحة الطلاب هي أكبر شريحة تستخدم الدراجة الهوائية، لبعدها عن مناطق سكن أكثر الطلاب، ولقلة عدد المدارس، وعدم انتشارها في كل المناطق كما هي عليه اليوم وكانت لدراجة العلم أو المدرس هيبتها عند الطلاب، هذا يركن لها في مكان مناسب، وذلك يصلح عطلاً فيها، وآخر ينظفها، أما الطلاب الذين يمتلكون دراجات هوائية، فيمكنون في ساحة المدرسة الواحدة بجانب الأخرى، وعند انتهاء الدوام، يتسابقون لإخراج دراجاتهم، فتتساقط الواحدة على الأخرى، ويبدأ الشجار بين أصحابها، أما العلامات التجارية للدراجات الهوائية فكانت محدودة الأنواع منها (فلبس) و(هيركلس) و(هيرو) وانتشرت محلات تصليحها، وتاجيرها وسمي صاحب المهنة (بايسكلجي).

أما استخدام الدراجة الهوائية من قبل الإناث في العراق، فيكاد يكون معدوماً، باستثناء حالات قليلة وفي

أماكن محددة. وبعد التوسع الكبير في استخدام السيارات، ودخول الدراجة الهوائية إلى الوسط الرياضي كأداة رياضية، تحول ركوب الدراجة الهوائية عند الشباب إلى هواية محببة، ودخلت العراق أنواع جديدة من الدراجات بمواصفات متطورة، مثل (دراجة السباق) التي تحتوي على (مكينة بسرعتين)، وبمقود مضي إلى الأسفل، و(دراجة فزاز) المحتوية على (ديلات) و (دراجة كيمو) ذات الشكل الجميل، والمثانة العالية، أما المنبه، فقد ظهر (الهورن) و(الصفارة) اللذان يعملان ببطارية صغيرة إضافة إلى الجرس اليدوي، و(طواطة نفخ) لتشابه أصواتها منبهات السيارات، وظهرت أنواع من الزينة تضاف إلى الدراجة الهوائية لتزيينها رونقاً وجمالاً. وللدراجة الهوائية فوائد كثيرة نذكر منها:

- 1- إنها وسيلة رياضية تنشط الجسم، وتساعد على تخفيف الوزن، وتقوية عضلات الساقين، وقد نظمت لها سباقات متنوعة، وأنشئت منتخبات، وشكلت اتحادات لتنظيم السباقات.
- 2- سهولة القيادة، قليلة التعرض للاصطدام لرونه المناورة بمقودها.
- 3- خفيفة الحركة، سريعة التنقل، يمكن تجاوز الازدحامات بسهولة، والعودة عليها باتجاه معاكس في

الطريق نفسه، دون الحاجة إلى الاستدارة من أماكن بعيدة. 4- تقلل التلوث الجوي فهي لا تنفث سوماً في الجو. 5- رخص أسعارها حيث تراوحت في أيامنا هذه بين (٢٥ ألف دينار) و(١٦٠ ألف دينار) حسب نوعها، وشرائها يعتبر إدخالاً بالنسبة للشباب. 6- تظهر أذواق أصحابها الشباب من خلال اعتنائهم بها، وتزيينها. للوقوف على عطلات الدراجة الهوائية سألتنا مصطلح الدراجات (السيد حسين عبد الرضا) فأجاب: إن معظم عطلات الدراجة هو (البنجر) الذي يسبب خروج الهواء المضغوط من (الجوب) فيؤدي إلى عدم صلاحيتها للركوب، وسبب ذلك عدم نظافة الشوارع والطرق من المسامير، والقطع الحديدية العادية، وقطع الزجاج الناعمة، أما العطلات الأخرى فتتكون في (الزنجيل، والبيادر، والفناجين، وسيم الربط، والميزانية، وصجم المكينة).

وعن إيجارها حدثنا (السيد نور محمد) قائلاً: في السابق، كانت الإمكانيات محدودة، وبرغم انخفاض أسعار الدراجات إلا أن كثيراً من الناس، لا يتمكن من شرائها ولذا يضطر إلى إيجارها لمدة محددة من الوقت، أما لقضاء حاجة



إضاءة

صباح الخير يا دجلة الخير ...

عمران السعيدى

وأنا أعبر نهر دجلة الخالد يومياً باتجاه عملي أتذكر هذا النهر في السنين العجاف، سني الطاغية (الضرورة) حين كان الأطفال يعبرون هذا النهر مشياً من تحت جسوره أيام الصيف، حين مزقه العطش وأخذ الجفاف من شواطئه الجميلة فوقها. وامتلأت بالقصب والبردي والغرب والطرقة وصار ماؤه أخضر وكأنه فرع ميزل يتلوى الماء من العطش. (دجلة) العظيم يزهو اليوم بمائه الصافي والذي سعد إلى جوانبه وراح يغطي القصب والبردي والطرقة.. والجزر الصغيرة التي ظهرت فيه أيام العطش.. قلت وأنا مأخوذ بالكربلاء والفرح حتى دجلة صار مزهواً بهذا الخلاص من طغاة الأرض واللصوص وراح يندفع بكل خيلاء نحو الجنوب ليسقي بساتين الخير وحقول الوفاء وناسها الذين (سباهم) قهر وظلم والقائد) والرفاق) أصحاب التقارير واللابس الزيتونية والشعر (الفاحم) بسبب الأصبغ؟ يا دجلة الخالد.. لم يذهب عطشك وعطش ناسك سدى.. لقد ذهبوا عن شاطئك أذلاء إلى مهاوي الردى ولظلمهم التاريخ.. أفرح أيها النهر الأبى مثلما فرح أبناء العراق بغياب القتل وعودة وطنهم إليهم.. أنا متفائل بك يا نهرنا الكبير وأقول لك: صباح الخير يا دجلة الخير.

معرض ألبرتو سوردي (السري)

ألبرتو سوردي الأصدق، فيما عملت أنونتزياتا سفويرتشا التي عملت كسكرتيرة لسوردي لمدة خمسين عاماً على اختيار مواد العرض. وانتشرت في صالات العرض مملصقات أفلامه بألوانها الصافعة، والتي تتناقض مع كتاباته العميقة، وتبث في أروقة العرض المختلفة مشاهد من أشرطة لم تعرض يوماً لسوردي. ويكتشف الزائر البرامج الإذاعية الأولى للممثل الهزلي، وأولى الشخصيات التي أدى دورها، وأشهر أفلامه، وشغفه بالموسيقى، كما يطالع على أفكاره الساخرة التي دونها.

والمسرح، والتلفزيون، والإذاعة! أنا ممثل وبالتالي فأني شخصية عامة، وحياتي كلها في خدمة الآخرين). ومع ذلك يطالع زائر المعرض سوردي آخر، حريصاً على أشرطة مراحل حياته المختلفة ومسيرته الفنية. ويضع المعرض صور الممثل الفكاهي سوردي وعائلته، ومجموعة من الأغراض والأدوات التي كان يستخدمها في أفلامه، أو في عروضه المسرحية، وكتابات لم تنشر يوماً، وكذلك أولى العقود التي أبرمها في بداية حياته الفنية. وقد قدمت شقيقة الممثل أوريليا هذا الأرشيف الواسع لتعرض على الجمهور صورة

وكالة (أكي) الإيطالية للأنياب يقام في قصر فيتوريانو في روما معرض حتى الثامن عشر من أيلول تحت عنوان (سوردي السري) تسترجع فيه الجوانب التي قلما يعرفها الجمهور عن الممثل الإيطالي الراحل ألبرتو سوردي بحضوره الفني الطاعى، والذي تنقل بين الشاشتين الصغيرة والكبيرة كما عرفته خشبة المسرح. وكان سوردي يصف الشهرة بالقول: (لو لم يكن الآخرون موجودين بالنسبة لي لما وجدت أنا أيضاً، وحضوري اليوم ليس من أجل نفسي، فأنا هنا من أجلكم: السينما،

وملوك.. ملك حسين.. شاه إيران.. أمير الكويت الأول (سعود الأول).. صور عن عبد الكريم قاسم قبل أن يضرب برقع ساعة.. التظاهرات في شارع الرشيد.. سيل من الأحداث إضافة إلى صور الفنانين والشعراء والأدباء وكثير من الشخصيات البغدادية. وفي النية ان اصدر كتاباً مصوراً يضم سيرة الزعيم عبد الكريم قاسم وآخر عن الملك فيصل الثاني وكتاباً ثالثاً عن التراثيات والكثير من المهن المنقرضة.

بينما كان عبد الله بن جعفر في بعض أزقة المدينة سمع غناءً ينطلق من أحد البيوت، جاء فيه: قل للكرام ببابنا يلجوا ما في التصابي على الفتى حرج فدخل البيت دون استئذان، فقال له صاحب البيت: يا ابن عم رسول الله، دخلت بيتنا بلا إذن، وما كنت لهذا بخليق: فقال عبد الله: لم أدخل إلا بإذن، قال صاحب البيت: من إذن لك؟ قال: صوت الغناء الذي يقول: (قل للكرام ببابنا يلجوا) فإن كنا كراماً فقد أذن لنا، وإن كنا لئاماً خرجنا، فتمسك به صاحب البيت قائلاً: جعلت فداك، بل نت

المصور الفوتوغرافي أمري سليم ولحظات الزمن الهاربة



الحياة.. وما هو تراثي وما هو شعبي مستمد من حياة الناس اليومية. صور كثيرة.. الملك.. كهرمانه.. الزعيم.. ناظم الغزالي.. عفيفة اسكندر وذكرى أيام خلعت، التقيناه ظهيرة يوم فأنظ.. فحدثنا عن حياته ومهنته: جئت من الموصل إلى بغداد وسكنت عائلتنا في الحيدر خانة، لأنها كانت مركزاً للطباعة قبل الفترة من الأربعينيات كانت تصدر صحف عديدة أهمها النيضة والأخبار ومجلة قرنديل الساخرة لصاحبها الصحفي الرائد صادق الأزدي، وقد عملت في هذه المجلة منذ عام ١٩٤٦ وبقيت مع المرحوم الأزدي في جميع الصحف التي عمل بها حتى وافاه الأجل.

في ذلك الوقت لم يكن هناك مصور صحفي بالمعنى المعروف حالياً، بل كانت هناك مجال تصوير تبيع الصور للمصحف والمجلات لقاء مبلغ معين، من بينها محل أرشاك وعبوش واردورادو وجعفر الحسيني وكولومبيا، ومن كبار المصورين حينذاك وأقدم مصور في بغداد هو تيتوسيان وهو أرمني.

خلال رحلة عمرك التي استغرقت أربعة وسبعين عاماً.. هل تذكر أول صورة فنية التقطتها؟

- عندما جئنا إلى بغداد استوففتني صورة القشلة حيث كانت دائرة الرؤساء والحاكم العسكري، فكانت أول صورة التقطتها في بغداد وما زلت احتفظ بها في البومى إلى الآن فكانت تلك الصورة بداية لسيل من أرشيف لم ينته حتى اليوم. أمري سليم ورت التصوير عن والده حيث كان مصوراً شمسياً في الموصل، عن ذلك يقول: - بداية الصور سليم عيسى الوسيان كانت في شوارع الموصل



الحياتية.. وما هو تراثي وما هو شعبي مستمد من حياة الناس اليومية. صور كثيرة.. الملك.. كهرمانه.. الزعيم.. ناظم الغزالي.. عفيفة اسكندر وذكرى أيام خلعت، التقيناه ظهيرة يوم فأنظ.. فحدثنا عن حياته ومهنته: جئت من الموصل إلى بغداد وسكنت عائلتنا في الحيدر خانة، لأنها كانت مركزاً للطباعة قبل الفترة من الأربعينيات كانت تصدر صحف عديدة أهمها النيضة والأخبار ومجلة قرنديل الساخرة لصاحبها الصحفي الرائد صادق الأزدي، وقد عملت في هذه المجلة منذ عام ١٩٤٦ وبقيت مع المرحوم الأزدي في جميع الصحف التي عمل بها حتى وافاه الأجل.

في ذلك الوقت لم يكن هناك مصور صحفي بالمعنى المعروف حالياً، بل كانت هناك مجال تصوير تبيع الصور للمصحف والمجلات لقاء مبلغ معين، من بينها محل أرشاك وعبوش واردورادو وجعفر الحسيني وكولومبيا، ومن كبار المصورين حينذاك وأقدم مصور في بغداد هو تيتوسيان وهو أرمني.

خلال رحلة عمرك التي استغرقت أربعة وسبعين عاماً.. هل تذكر أول صورة فنية التقطتها؟

- عندما جئنا إلى بغداد استوففتني صورة القشلة حيث كانت دائرة الرؤساء والحاكم العسكري، فكانت أول صورة التقطتها في بغداد وما زلت احتفظ بها في البومى إلى الآن فكانت تلك الصورة بداية لسيل من أرشيف لم ينته حتى اليوم. أمري سليم ورت التصوير عن والده حيث كان مصوراً شمسياً في الموصل، عن ذلك يقول: - بداية الصور سليم عيسى الوسيان كانت في شوارع الموصل

أمري سليم وعدسته عشق أبدي مع الماضي الجميل والتراث العبق، فهو صياد ماهر، بل هو قناص متمكن، يقتنص لحظة الزمن الهاربة.. يوقفها بضرية سحرية من عدسته ليسجل شيئاً.. وهكذا تتكرر تلك (اللقى) الثمينة لتكون عبر مفازات العمر الكنز الذي لا ينافس كنز آخر.



مها عادل العزبي تصوير / سمير هادي قيل عن صور امري انها تعيد



الكلمات المتقاطعة

افقي

- 1- فيزيائي ومهندس كهرباء فرنسي اكتشف نظام قياس التيسار الكهربائي (١٧٧٥-١٨٣٦م).
- 2- حاجيات/ فطرة.
- 3- نصف راية/ يعرف به الشخص/ حرف هجاء(م).
- 4- امتح/ ساكن لا حراك فيه/ نافية.
- 5- مظهر/ للرفع في الرياضيات/ دهشة(م).
- 6- يبصر/ فردا/ اراضي زراعية(م).
- 7- دعاه وتوسل اليه/ عقل.
- 8- تحرك/ حب/ نصف كندا.
- 9- قسم او حلق/ طويلة القامة.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

اعداد: علي البديري

- 10- رغبة/ أمسي(م)/ نسجب(م).
- 11- من سادات العرب ضرب به المثل في الحلم وسداد الرأي.
- 12- فيلسوف وأديب ومؤرخ انكليزي مؤلف كتاب (الثورة الفرنسية) (١٧٩٥-١٨٨٨م).

عمودي

- 1- من اعلام العرب في الطب والفلسفة في القرن الثالث الهجري/ ضمان (م).
- 2- عجلات خشبية دوارة تستعمل للري والسقي في مناطق اعالي الفرات/ مادبة (م).
- 3- من احفاد سيدنا اسماعيل وهو الجد الاعلى للعرب (م)/ دولة آسيوية(م).
- 4- نواب/ نصف حامد.
- 5- يلمس/ مؤسسة صناعية يابانية عملاقة/ من الاعراب الرياضية.
- 6- لاذع/ ثلثا تام/ قناعة(م).
- 7- نصف هسلر/ طريقة سقي ميكانيكية/ سموخ وانفة.
- 8- دولة امريكية لاتينية/ احسان.
- 9- متمائلة في مشيتها يميناً وشمالاً/ حسبه/ احصل.
- 10- فترات زمنية متفاوتة(م)/ صغار النمل/ يعترف به(م).
- 11- نصف يهندي/ تمخر عباب البحر/ مواكبة للعصر الواحد.
- 12- امام وفقهيه ومحدث لقب ب(امام دار الهجرة).

فرائد التراث.. راث..

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

العذاراء 21-ب-20 أيلول

حظها في حياة زوجها كان سيئاً، قال الحكيم: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون). *قالت العرب في الماكهة: (تكون الراحة بالطرب والضحك والمزاح، وبالراحة يكون مثاب النشاط، وبالنشاط يصفو الذهن ويصدق الحس ويكثر الصواب) وفي ذلك يقول الشاعر القديم: إنما للناس منا

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

البحوث 21-هـ-20 أيلول

توقع سفراً مفاجئاً لك، ربما يثمر عن نتائج مفيدة ومرضية، اعرف ان الاجزاء الحياتية تجملك في حيرة من امرك، ولكن عليك ان تتفاعل بالحياة وتقتنص الفرص الإيجابية. يوم السعد/ الثلاثاء، رقم الحظ/ ٦.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

البحوث 21-ب-20 أيلول

توقع سفراً مفاجئاً لك، ربما يثمر عن نتائج مفيدة ومرضية، اعرف ان الاجزاء الحياتية تجملك في حيرة من امرك، ولكن عليك ان تتفاعل بالحياة وتقتنص الفرص الإيجابية. يوم السعد/ الثلاثاء، رقم الحظ/ ٦.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.

من أكرم الأكرمين. *ساوم أشعب رجلاً على قوس، فقال له الرجل: إن ثمنها دينار، قال أشعب وقد استعظم الثمن: والله لو رميت بها طائراً في السماء ووقع مشواي مع رعيقي من الخير ما اشتريتها منك بدينار أبداً.. *خاصمت إعرابية العباس ابن الخليفة المأمون في مجلسه، وأعلت من صوتها بينما ظل العباس صامتاً، فقال لها بعض من في المجلس، اخفضي من صوتك يا امرأة، أما ترين أن الأمير العباس صامت؟! فقال المأمون: لا بأس عليها، فإن الحق أنطقها والباطل أخرسه.